

السعور وفي المطب الدرق إلى الجحش الذي يسعون به في . . .
حياه وفي الروح روحا • ميم • داه الامر في العبير والاداء • دالات
النفس فما أصمغ الدوق والفهم والرعوز • • • ما اصمغ الصنعة التي
تدل على مسهي العبق . والصنعة اسي سهر الى عانة الجب • •
والصناعة التي توجج وهذه المساعر " اد ينصير الكاب ما ترا برذا
المهوج على بداول الكلساب المبهسه والحواطر المحبوسه حتى وودي
المسكين سبنا من دلالات النفس •

ولا أدري الى اى حد مسكر ان يكون الماقد صادقا وحر مسمع
لمل هذا المذهب . ان كان سه سذهب . ولا اعلى بم اى فانه ماكن
ان يجنبها الألب العربى اذا خلطننا فه • بن وثائق الجنان وايوس
ووثائق الفن الرفيع ؟ وعلى كل فأنا أحسن الظن بأصحاب هذه
الحركات وأعنفد أنهم أخطأوا حيث أرادوا الابنكار والتحديد •
والا فأى مدى سوف يبلغون وأى هو سحققون اذا الرموا حرفة
هذا الانحاء ؟

وأمامك قصائد الشعر المستازة وآداب الفنانين الكبار تتحسس
فيها شيئا مما يزعمون ، ومسا لا أملك تسمينه أو معرفته على وجه
اليقين ، وأظن أنك ستعجز من أول الطريق ولن تنقدم بيئا واحدا اذا
تخطيت الشطرة الأولى • وأما عن النفس والملامح النسبة التي تنبدي
في الشعر فلا أدرك حدودها على وجه اليقين • • • ينسطيح المرء أن
يتلمس النفسية في كل شيء ، في كل أثر ، تخرجه يد الانسان • • • ولكن
أى قوى النفس بالذات هي العامل الفعال في صباغة العمل الفني ،
هنا نتقدم قليلا في مسارب النفس . وتتوغل بعض النىء في كهوف
الباطن الانسانى لنقف على ألوان السعور ونبضات الحس • وفرد
الخيال وطبيعة المزاج والوجدان • هنا تحس بأنك تتحدث عن مسببات
معروفة وقوى واضحة الأثر وملكات لها خطورتها وفاعلتها • • •